[932] ومثل ذلك مروي عن أئمة الهدى لكثير من الناس لما سألوا منهم ذلك، وقد تقدم كثير (1) منه. وقال أبو عبد ا عليه السلام: إن رجلا من بقية عاد أدرك فرعون يوسف، فأجاره ومنعه، والعادي يحدثه بالصدق، وكان يوسف - على نبينا وعليه السلام - صديقا، فلما قدم يعقوب عليه السلام أكرمه الجار ليوسف فقال (2): يا يعقوب كم أتى عليك ؟ فقال يعقوب عليه السلام: مائة وعشرون سنة. فقال العادي: كذب (3). فسكت (4) وشق ذلك على فرعون فقال مرة اخرى: كم أتى عليك يا يعقوب ؟ فقال يعقوب: عشرون ومائة سنة. فقال العادي: كذب. فقال يعقوب عليه السلام: اللهم إن كان كذب فاطرح لحيته. فسقطت لحيته على صدره، فبقي واجما (5). فقال فرعون: دعوت على من أجرته، فادع ربك أن يردها عليه. فدعا (6) فردها عليه، وكان العادي رأى إبراهيم - على نبينا وعليه السلام - فلما رأى يعقوب ظنه إبراهيم. (7) وقد جرى من خارجي مع علي بن أبي طالب عليه السلام مثل ذلك فانه عليه السلام قسم المال، فقال له الخارجي: ما قسمت بالعدل. فدعا عليه، فسقطت لحيته (8)، فبكا وتضرع، وسأله أن يدعو له.

_____

1) " ذكره " ط، ه. 2) " فقال يوما " ه. 3) " كذبت " خ ل، ه، وكذا في الموضع التالي. 4) " فسكت يعقوب " ه. 5) وجم: سكت على غيظ، فهو واجم. 6) " فدعا له يعقوب " خ ط. 7) رواه المصنف في قصص الانبياء: 137 باسناده عن الصدوق باسناده إلى يحيى الازد، عن رجل، عن الصادق عليه السلام مفصلا، عنه البحار: 12 / 297 ح 84. 8) " فذهبت محاسن الخارجي " خ ل بدل " فسقطت لحية ".

_____ [*]